

الحرف 29



الساير.. وفضيحة الحكومة الأخيرة

Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

قبل 20 عاما، قال لي رجل مسن: يا وليدي، اذا تهاوش الحرامية مع بعضهم فاعرف ان الحق سيظهر.  
لا اعرف لماذا تذكرت جملة الرجل المسن وانا ارى خلافا سياسيا حادا حول توزيع د.هلال الساير، فهذا يرفض توزيعه ويعتبر توزيعه كارثة الكوارث، وذاك يصير على توزيعه والابقاء عليه بل يدعو الى العض عليه بالنواجذ.  
لا احد ينكر ان هناك ملاحظات على الساير كوزير، وهناك اخطاء وقعت خلال توليه حقيبة وزارة الصحة، وانا شخصيا تناولت بعضا من اخطائه في عدد من مقالاتي وقلت فيه ما لم يقل مالك في الخمر في بعض من تلك المقالات، لكن واحقا للحق فالرجل طرق ابوابا للاصلاح لم يطرقها قبله اي من

وزراء الصحة السابقين، نعم هناك ابواب اهملها ولم يلتفت اليها، لكنه ركز على جوانب وترك اخرى. لست مع او ضد توزيع د.هلال الساير على اي حال، ورأيي لن يقدم او يؤخر في قضية توزيعه، لكنني اتحدث عن جبهة التأييد السياسية له والجبهة المضادة واللتين تشكلتا وظهرتا على السطح خلال الاسبوعين الاخيرين من عمر التهيئة للإعلان عن الحكومة الجديدة، ولم تكن الجبهتان تستندان في انطلاقتها ضد شخص د.الساير، لكن ما تكشف عبر بعض المواقع الالكترونية ان الهدف من اقضاء د.الساير هو مناقصات بالمليارات يقف د.الساير دون تمريرها بالشكل الذي يرغب فيه الداعون لإقصائه، ومن بين ما كتب كان تناولا جميلا وتحليلا منطقيا قدمه الكاتب علي خاجه في مدونته، فاخذت ما كتب

خاجه ونقلته للراسخين في علم وزارة الصحة وخباياها، والذين اكادوا ان الهجوم الشرس على الساير يخفي وراء اكماته «بلاوي» بالمليارات يريد احد النافذين ان يمررها وهو الامر الذي رفضه الساير، ما جعله هدفا لهجوم بعض النواب عليه. وان كان هذا هو واقع تشكيل الحكومات الكويتية من خلال ما تكشف من خلال الهجوم الراض لتوزيع الساير، فعلى اي حكومة سنعول؟! وعلى اي قرار سنعلق آمالا ونحن نرى تاجرا نافذا يمكن ان يقصي وزيراً.. فقط لأنه اوقف له مناقصة او اثنتين؟!  
● توضيح الواضح: جملة «لا احد فوق القانون» تبقى حلما كويتيا خالصا.. حتى تتحقق على ارض الواقع.

رؤى كويتية



aljaser\_b08@hotmail.com

باسل الجاسر

يستاهلون نواب الأمة

أقرت لجنة الشؤون التشريعية في مجلس الأمة زيادة رواتب نواب الأمة للفصل التشريعي القادم إلى 5750 ديناراً من 2300 ديناراً وهذه الزيادة أراها مستحقة للنواب الذين يمثلون الشعب الكويتي لتسد كافة احتياجات النائب العيشية له ولأسرته لتتوافر له الكفاية ومستوى اجتماعي ومعيشي مناسب.  
وهذه الزيادة ليست بكبيرة جدا كما يتصور البعض، فهذه هي رواتب الكثيرين من القياديين في الكثير من هيئات ومؤسسات الدولة وكذلك هو الحال بالنسبة لقياديين شركات القطاع الخاص والشركات التي تساهم فيها الحكومة بل ان بعض الكوادر أعطت بعض المهن زيادة مقاربة، وبهذه المقارنة أو المقاربة يصح الأمر طبيعياً ويسيرا في سياقه الطبيعي، فالقياديون في مؤسسات الدولة الذين يختارهم الوزير ليسوا بأحق من ممثلي الشعب الذين يختارهم أهل الكويت، وهم الذين لم يبخلوا عليهم بثقتهم فمن الطبيعي جدا أنهم لن يبخلوا على ممثليهم بالمال وقد استأمنوهم على حاضر ومستقبل وطنهم وحالهم وحال أبنائهم.  
وهذه الزيادة حقيقة ليست بكثيرة على ممثلي الأمة لتتحقق لهم الكفاية، ومع ذلك فقد صدم الكثير من الكويتيين بهذه الزيادة التي أعتقد أن سببها كان هو تلك الطفرة من 2300 إلى 5750 ديناراً بما يمثل أكثر من الضعف، وكذلك عدم التمهيد للأمر بشكل جيد من قبل المجلس نفسه، ما سبب هذه الصدمة للبعض التي أراها ستزول مع الوقت، ويبقى أن نقول إن هذه الزيادة تفرض على نواب الأمة بذل المزيد من الجهد والعمل لخدمة الكويت العزيزة التي عزت ممثليها، وتفرض عليهم أيضا ألا يقبلوا أبداً بحكومة لا تملك خطة وبرنامجا تنمويا طموحا، وتفرض عليهم كذلك ألا يجاملوا أحداً مهما علا مقامه ليعطل خطة الدولة التنموية أو أي تجاوز على دستورهم أو ليفرض رأيه على الأغلبية. وعليه فإنني أقول يستاهلون نواب الأمة الزيادة وهم لها أهل.



جوهر الحديث



alnomas\_q8@hotmail.com

مفرح النومس

بداية ونهاية أميركا في الخليج العربي

هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي الأسبق وهو أميركي من أصل يهودي وقد كان ولا يزال مهندس الأزمات في الشرق الأوسط وخصوصا بعد أن أعلن الملك فيصل بن عبدالعزيز (رحمه الله) استخدام النفط كسلاح استراتيجي ضد إسرائيل الأمر الذي سبب أزمة عالية كبيرة نتجت عن قرار الملك فيصل بن عبدالعزيز (رحمه الله) بوقف صادرات النفط العربي إلى أميركا وأوروبا الأمر الذي دعا هنري كيسنجر بإعادة خطة ترم إلى إحداث أزمة في الخليج والشرق الأوسط كل عشرة سنوات وقد بدأت خطة هنري كيسنجر تأخذ حيز التنفيذ بعد وفاة الملك فيصل بخمسة سنوات مع بداية انطلاق شرارة الأزمة الأولى وهي الحرب العراقية - الإيرانية التي بدأت فعليا في سبتمبر عام 1980 حتى أغسطس عام 1988 وراح ضحيتها أكثر من مليون شهيد ومليون مصاب ومعاق، ثم اشتعلت نار الأزمة الثانية وهي 1990/8/2 بغزو العراق للكويت وانتهت في 1990/2/25 وبقيت القوات الغربية في الخليج لمنع صدام من غزو الكويت مرة أخرى وفي ربيع عام 2003 أي بعد 13 عاما قامت الولايات المتحدة الأميركية بغزو العراق حفاظا على الأمن القومي الأميركي من أسلحة الدمار الشامل العراقية الصدامية لكنهم لم يجدوها ثم استبدل هذا المفهوم بمفهوم الحفاظ على أمن العراق بعد سقوط صدام ولكي لا يكون العراق ملاذا آمنا لتنظيم القاعدة وبقيت القوات الأميركية في العراق حتى يومنا هذا ولهذا الغرض سقط أكثر من 600 ألف قتيل عراقي ثم سلم أمن العراق للحكومة العراقية وانسحب الجيش الأميركي بعد أن أقام عدة قواعد عسكرية في الأراضي العراقية بهدف حماية مصادر الطاقة في الخليج (البترول) من أي استغلال عسكري استراتيجي جديد من قبل العرب. أما فيما يخص إيران فإن أجدنتها الإعلامية والسياسية والعسكرية والتسليحية النووية فإنها تكاد تكون مشابهة للأجندة العراقية قبل عام 2003 وعليه فإن ذلك يعني أن إيران ستبقى فزاعة للخليج العربي ودولة بل والعالم أجمع حتى يأتي الموعد المقرر لغزوها من قبل الولايات المتحدة الأميركية وبالتالي ستسقط أميركا النظام الإيراني كما أسقطت النظام العراقي السابق وستنشئ قواعد عسكرية في إيران وستفوز بوكالة حصرية عالمية لحماية مصادر الطاقة في الخليج العربي والتي تشكل حوالي 65% من المخزون العالمي للنفط وستقول للعالم أجمع (نحن هنا) أي أن طاقة العالم بأيدينا وهذا ما يزيد الولايات المتحدة قوة على قوتها الحالية، تلك هي أجندة هنري كيسنجر في المنطقة العربية أما فيما يخص الاستراتيجية المضادة لهذه الأجندة فإنها معدومة لأسباب كثيرة أهمها أن شعوب المنطقة دخولا بالقوة كلاعبين أساسيين واحتياط لتنفيذ بنودها التي في مجملها تهدف إلى بقاء القوات الأجنبية بالقرب من منابع النفط إلى الأبد مع إقامة علاقات صداقة دائمة مع حلفائها العرب وذلك لضمان استمرار تدفق صادرات نط الخليج إلى أوروبا وأميركا دون أي مشاكل تذكر.

لمن يهمة الأمر



sbe777@hotmail.com

سالم إبراهيم السبيعي

«بن لادن» في الحرم المكي الشريف

بداية أسأل الله العلي العظيم أن يرحمه بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويجزيه خير الجزاء، ويجعل جميع أعماله في ميزان حسناته وأن يغفر له. دخلت الحرم المكي قرأيت «بن لادن» أمامي أثناء الطواف وأثناء السعي، كذلك وأنا أصلي وعند قراءة القرآن، سبحان الله تراه يتجول أمام كل المعتمرين وفي كل مكان بالحرم يخدم ضيوف الرحمن. عزيزي القارئ ما دمت تقرأ هذه السطور فأنت متعلم وربما مثقف، ماذا دار بمخيلتك؟ وبماذا كنت تفكر وأنت تقرأ عنوان هذا المقال؟ نعم أنا أقصد بن لادن وكما رأيت أنا فقد رأى الحجاج والمعتمرون الأميون البسطاء، الذين أتوا من كل فج عميق من أدغال أفريقيا أو من أرياف آسيا والذين تراه يتمسحون بأعمدة وحوائط الحرم الرخامية (من جهلهم) حتى ان بعضهم لا يعرف مناسك الحج والعمرة، كل هؤلاء البسطاء والضعفاء والفقراء الذين سمعوا وشاهدوا بالتلفزيون أحداث 11 سبتمبر في أميركا وكيف أسمتها منظمة القاعدة بغزوة أميركا «قاتلو النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق» وطلبوا لها بأنها نصر والبسوها ثوب الإسلام «والإسلام منها براء»، وجعلوا من موتاهم شهداء ومن أحيائهم قادة وعلقوا صورهم وأسماءهم في معظم الدول الاسلامية والعربية وكانهم مخلصو هذا العصر،

بل ساهم الإعلام الغربي بإشهار وتضخيم هؤلاء الارهابيين حتى أصبح بسطاء المسلمين وجهالهم يعتقدون أنهم أولياء ومبعوثون من السماء... لذلك وعند هجوم وعمرتهم وزيارتهم لقبلة المسلمين مكة المكرمة بل أمام الكعبة المشرفة يشاهدون عمال النظافة والفنيين وقد اكتسوا بملايس كتب عليها «بن لادن» وكانهم أفراد من تنظيم القاعدة وأعوان أسامة بن لادن والظاهري أو يتبركون باسمه... مما يوحي للجاهل والبسيط أن هناك ارتباطا بين الأماكن والمشاعر المقدسة وبين «بن لادن» وان هذا الاسم مقدس، مثلما استغل اسم الجلالة، والأنبياء، وصفاتهما بأسماء أحزاب وحركات واتحادات (حزب الله - جند الله - جند محمد - جيش المهدي...إلخ)، فقد كانت جندي رحمها الله قد عاصرت الخلافة العثمانية والباب العالي باسطنبول وكانت تقول: «اسطنبول.. عليه السلام» اعتقادا منها ان إسطنبول اسم نبي، بينما هي عاصمة الخلافة الإسلامية.  
● لذلك أتمنى من سفارة المملكة العربية السعودية إيصال اقتراحنا هذا للمسؤولين وهو تغيير ما هو مكتوب على ملايس العاملين بالحرم الشريف «بن لادن» لأي مسمى آخر حتى لا يفتن المسلمون البسطاء بهذا الاسم «بن لادن»...مثلما خشى أمير المؤمنين الفاروق من فتنة الإعجاب بانتصارات القائد عواتقهم.

خالد بن الوليد والاعتقاد بان النصر منه وليس من الله، فنحاه عن قيادة جيش المسلمين بالشام وكلف بها القائد أبا عبيدة بن الجراح.  
● وما كان بداية مقالتي إلا ترحما على المرحوم (بإذن الله) الشيخ محمد عوض بن لادن صاحب ومؤسس شركة بن لادن اكبر شركة مقاولات بالسعودية وأحد مقاولي توسعة الحرمين الشريفين.  
● كتبت هذا المقال قبل العثور على أسامة بن لادن (أشك بموته، ربما أسير) وتعجبت كيف تم دفته بالبحر؟ ولماذا البحر وارض الله واسعة؟ وكيف حسب التعاليم الإسلامية؟ وكيف تمت الصلاة عليه ومن قام بها؟ هذا عدا ان الصورة الوحيدة التي ظهرت... «مفبركة»! ثم يأمر الرئيس أوباما بعدم نشر الصورة، هو أصلا لا يملك صورة، هذا الحدث الذي غطى على زواج العصر في بريطانيا وهز العالم وأفرجهم، هذا الحدث يكبت ويطمس بهذه السرعة، بحجة مشاعر المسلمين، متى اهتمت أميركا بأرواح المسلمين حتى تهتم بمشاعرهم؟ وحتى تكتمل «الفبركة» جعلوا المرشد من الكويت الحليف الاستراتيجي (نمون عليهم بالكذب) وحتى لا نخرجهم قالوا دون أن يعلم المرشد الكويتي.. حدث العاقل بما لا يعقل فإن صدق فلا عقل له، الموضوع فيه لغز!

لها وما عليها، وتعرف الدور المطلوب منها، وهي متسلحة بالعلم والمعرفة والوعي لخدمة بلادها بالشكل الأمثل.  
لكن الصورة عندنا في الكويت سوداوية وسلبية، تثير الأسى والأسف والحزن الشديد، فالتعليم عندنا يتعرض إلى الموت البطيء بسبب ارتجالية القرارات التي يصدرها كثير من المسؤولين، لأنهم لا يعرفون خطورة المسؤولية الوطنية الملقاة على عواتقهم.  
ولنأخذ مثلا على ذلك قطاع التعليم العام في الكويت، والذي يعاني من الركود والخمول والتخبط الإداري، والفشل في تنفيذ المهام الموكلة إليه، فالوكالة المساعدة منى اللوغانى لم تنجح في قيادة سفينة هذا القطاع الحيوي المهم، ولم تتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة منه، بل زادت الأمور سوءا وتخبطا، وتراجعت وتيرة العمل في هذا القطاع، وتضام الإنتاج حتى تحولت هذه المؤسسة الوطنية إلى جسد مشلول بلا حركة ولا روح.  
وما زاد الأمر سوءا، ان قرارات اللوغانى لا تجد لدى المدراء اهتماما، بل مصيرها الأدرج أو سلة المهملات، وهم لا يجدون حرجا في ذلك، لأنهم

متأكدون من ان أحدا لن يحاسبهم او يسألهم، وان من يصدر القرارات المرسله اليهم لا يتابع هذه القرارات، ولا يتفقدوها ولا يسأل عن نتائجها، وهل نفذت أم لا، فلماذا يتبعون أنفسهم ويعملون لتنفيذها؟  
أما منطقة الأحمدى التعليمية فهي صورة أخرى للإهمال الإداري والتخبط في القرارات، وغياب التنظيم والتنسيق والمتابعة، وقد مررت بنفسى في هذه المنطقة بتجربة مريرة رأيت فيها ما تشيب له الولدان من إهمال وروتين وسيب، وتساءلت بيني وبين نفسي: كيف يمكن للتعليم في بلدنا ان يتطور ويزدهر ويعطي مخرجات تخدم مسيرة التنمية في البلاد، ما دامت الأجهزة التربوية والتعليمية لدينا بهذه السلبية؟  
يا جماعة الخير، نحن لا نريد منافسة الروس ولا الأميركيان في الوصول إلى القمر والمريخ والمشتري، بل نريد مخرجات تعليم مؤهلة للقيام بواجباتها الوطنية وخدمة الكويت على الوجه الأمثل، ولن يتحقق ذلك ما دامت هذه القيادات التربوية تعمل وتفكر بهذه الطريقة السلبية فهل نحن نطلب أكثر من حقنا؟!  
حين أطلق الروس أول مركبة فضائية باتجاه القمر، بقيادة رائد الفضاء الروسي المعروف غاغارين، هرع الأميركيان إلى المعلمين والمدربين وقياديين التربية في الولايات المتحدة الأميركية، وعقدوا معهم اجتماعا طارئا وقالوا لهم: انظروا، لقد وصل الروس إلى الفضاء ونحن مازلنا على الأرض، وهذا دوركم، وهذه مهمتكم الوطنية، فاعملوا من هذه اللحظة لغزو الفضاء مثل الروس.  
هذه الحادثة تؤكد أهمية التربية والتعليم في حياة الأمم والشعوب، ودورها الخطير في صنع الحضارة والانتصارات والانجازات العلمية، وتؤكد أيضا ان الشعوب المتحضرة تضع التربية والتعليم في مقدمة أولوياتها واهتماماتها، لأنها كلمة السر في التقدم العلمي والاقتصادي والثقافي والعسكري وكل المجالات، وتسعى الدول الراقية التي تحترم تاريخها وحاضرها ومستقبلها الى تهيئة كل السبل التي من شأنها تطوير العملية التربوية والتعليمية وإزالة العوائق التي تعترضها، والحصر كل الحصر على وضع القيادي المناسب في المكان المناسب، لضمان التفرغ الصائب الذي يبني ولا يهدم، ومن ثم تتخرج أجيال تعرف ما

فوق الحزام



فهد الجحي

التعليم العام.. في مأزق

حين أطلق الروس أول مركبة فضائية باتجاه القمر، بقيادة رائد الفضاء الروسي المعروف غاغارين، هرع الأميركيان إلى المعلمين والمدربين وقياديين التربية في الولايات المتحدة الأميركية، وعقدوا معهم اجتماعا طارئا وقالوا لهم: انظروا، لقد وصل الروس إلى الفضاء ونحن مازلنا على الأرض، وهذا دوركم، وهذه مهمتكم الوطنية، فاعملوا من هذه اللحظة لغزو الفضاء مثل الروس.  
هذه الحادثة تؤكد أهمية التربية والتعليم في حياة الأمم والشعوب، ودورها الخطير في صنع الحضارة والانتصارات والانجازات العلمية، وتؤكد أيضا ان الشعوب المتحضرة تضع التربية والتعليم في مقدمة أولوياتها واهتماماتها، لأنها كلمة السر في التقدم العلمي والاقتصادي والثقافي والعسكري وكل المجالات، وتسعى الدول الراقية التي تحترم تاريخها وحاضرها ومستقبلها الى تهيئة كل السبل التي من شأنها تطوير العملية التربوية والتعليمية وإزالة العوائق التي تعترضها، والحصر كل الحصر على وضع القيادي المناسب في المكان المناسب، لضمان التفرغ الصائب الذي يبني ولا يهدم، ومن ثم تتخرج أجيال تعرف ما